

حاشية إغاثة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين

الجيلاني ا هو الاسم الأعظم وإنما يستجاب لك إذا قلت ا وليس في قلبك غيره .
ولهذا الاسم خواص وعجائب منها أن من داوم عليه في خلوة مجردا بأن يقول ا ا حتى يغلب عليه منه حال شاهد عجائب الملكوت ويقول بإذن ا للشيء كن فيكون .
وذكر بعضهم أن من كتبه في إناء بحسب ما يسع الإناء ورش به وجه المصروع أحرق بإذن ا شيطانه .

ومن ذكره سبعين ألف مرة في موضع خال عن الأصوات لا يسأل ا شيئاً إلا أعطيه .
ومن قال كل يوم بعد صلاة الصبح هو ا سبعا وسبعين مرة رأى بركتها في دينه ودنياه وشاهد في نفسه أشياء عجيبة .

(قوله ولم يسم به غيره) أي بل سمى نفسه به قبل أن يعرفه لخلقه ثم أنزله على آدم ليعرفه لهم .

ويدل لذلك قوله تعالى ! ! أي هل تعلم أن أحداً غير ا تسمى بهذا الاسم .
والاستفهام للإنكار .

(وقوله ولو تعنتا) أي أنه لا يستطيع أحد التسمية به ولو على وجه التعنت أي التشدد والتعصب .

قال في القاموس عنته تعنيتا أي شدد عليه وألزمه ما يصعب عليه أداؤه .
ويقال جاءه متعننا أي طالبا زلته .
انتهى .

ويروى أن امرأة سمت ولدها ا فنزلت صاعقة وأحرقته .

(قوله والرحمن الرحيم صفتان إلخ) أي مشبهتان بحسب الوضع .

(وقوله بنيتا) أي اشتقتا للمبالغة أي لأجل إفادتها بحسب الاستعمال لا بحسب الصيغة والوضع .

وبما ذكر يندفع ما قيل إن كونهما للمبالغة ينافي كونهما صفتين مشبهتين لأن الصفة المشبهة للدوام وصيغة المبالغة للحدوث والتجدد .

ويندفع به أيضاً ما قيل إن صيغ المبالغة محصورة في خمسة ورحمن ليس منها على أن بعضهم منع الحصر المذكور .

والمراد بالمبالغة المبالغة النحوية وهي قوة المعنى أو كثرة أفراده لا البيانية وهي أن

وبهذا الاعتبار تكون الصيغ ثمانية صيغتان حديثان وست غير أحاديث .

اه ع ط .

اه .

واعلم أن الرحمن معناه المنعم بجلائل النعم